الأمم المتحدة

A/C.3/73/SR.4

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والسبعون

Distr.: General
25 October 2018
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد سايكال ..... (أفغانستان)
فيما بعد: السيد كوفاتشيك (نائب الرئيس) ..... (سلوفاكيا)
فيما بعد: السيد سايكال (الرئيس) ..... (أفغانستان)

المحتويات

البند ٢٨ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية *(تابع)*

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين *(تابع)*

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة *(تابع)*

(ج) محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل *(تابع)*

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٠.

البند ٢٨ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية *(تابع)*

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين *(تابع)* (A/73/214)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة *(تابع)* (A/73/61-E/2018/4 و A/73/211 و A/73/211/Rev.1 و A/73/213 و A/73/220 و A/73/254)

(ج) محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل *(تابع)* (A/73/292)

١ - **السيد إسكالانتي هاسبون** (السلفادور): تكلَّم باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فأعرب عن تعاطفها مع حكومة إندونيسيا بشأن الزلزال والتسونامي اللذين أصابا البلد في الآونة الأخيرة. وذكر أن الدول الأعضاء في الجماعة ملتزمة باتخاذ التدابير الملائمة لضمان تحقيق التنمية الاجتماعية فيها. فهي تعتبر أن القضاء على الجوع والفقر ضرورة أخلاقية واجتماعية واقتصادية، وتدعو إلى تجديد الالتزام السياسي والاجتماعي بالهدف المتمثل في إقامة مجتمعات منصفة وشاملة للجميع وديمقراطية ومتعدد الأعراق والثقافات تستند إلى الاحترام العالمي لجميع حقوق الإنسان. ولتحقيق هذه الغاية، اعتمد عدد من الأعضاء في الجماعة نظاما للمعاملة التفضيلية أو حصص للمشاركة للفئات المهمشة والضعيفة.

٢ - وأشار إلى أن بلدان الجماعة يساورها قلق بالغ إزاء تفاوت التقدم المحرز نحو المساواة في الدخل في العالم، وزيادة عدم المساواة في الثروة، واستمرار ارتفاع الفقر المدقع بمستويات لا يمكن قبولها، واستمرار أوجه عدم المساواة في غير الدخل.

٣ - ومضى يقول إن التنشيط الضروري للشراكة العالمية من أجل التنمية يتوقف على مشاركة جميع البلدان حسب قدرات كل منها وتخصيص الموارد المالية والتقنية الكافية ونقل المعارف من خلال التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. فالدول الأعضاء في الجماعة ما زالت ملتزمة بتعزيز النمو الاقتصادي الشامل، والتقدم الاجتماعي والتنمية المستدامة من خلال وضع سياسات وبرامج وطنية ذات جداول زمنية وأهداف محددة، وهي تعطي الأولوية في هذه المساعي لأشد السكان فقرا وأكثرها ضعفا. وتحث على اتخاذ الإجراءات الوطنية والدولية الرامية إلى التصدي لأوجه عدم المساواة في توزيع الخدمات، والموارد، والبنية التحتية، وفي فرص الحصول على الغذاء، والرعاية الصحية، والتعليم، والعمل اللائق.

٤ - واستطرد يقول إن بلدان الجماعة ملتزمة بتحسين فرص الحصول على التعليم، والتدريب، والعمل، لصالح العديد من شبابها غير الملتحقين بالمدارس والعاطلين عن العمل. فهي تعمل بنشاط على تعزيز الإدماج الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي الكامل لذوي الإعاقة، وفقا لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وفيما يتعلق بكبار السن، تحث البلدانُ الفريقَ العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة على أن ينظر في إمكانية وضع اتفاقية دولية بشأن حقوق ذوي الإعاقة.

٥ - وأنهى كلمته قائلاً إن على الدول كافة أن تُنشئ نظما للحماية الاجتماعية الشاملة تراعي الشيخوخة والإعاقة والفروق بين الجنسين في الاعتبار. وينبغي أيضا أن تتصدى للاحتياجات والتحديات المحددة للأسر، التي تؤدي دورا رئيسيا في التنمية الاجتماعية.

٦ - **السيدة كولدما** (إستونيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إن الدول الأعضاء ينبغي أن تعتمد استراتيجيات محددة لتشجيع مشاركة الشباب في عملية صنع سياسات التنمية الاجتماعية. وقالت إن من الضروري، علاوةً على ذلك، لا سيما في عالم الممارسة السياسية المتجاوِزة للحقائق، ضمان حصول الجميع على التعليم النظامي وغير النظامي، أيا كان مركزهم الاجتماعي - الاقتصادي أو إعاقتهم. وذكرت أن أعضاء وفد شباب إستونيا يرحبون بمبادرة ”التعليم أولاً“ العالمية التي أطلقها الأمين العام. فالمتعلِّمون يتخذون لأنفسهم ولأسرهم ومجتمعاتهم المحلية قرارات أكثر استدامة وسلامةً من غيرها.

٧ - **السيد رودريغو** (سري لانكا): قال إن بلده يسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة للجميع وإنه يقوم، في سبيل تحقيق ذلك، بتوفير التدريب التقني والمهني مجاناً، والتوجيه والإرشاد المهنيَين على الصعيد الوطني وعلى صعيد المقاطعات. وكان أيضا قوة دافعة وراء قرار الجمعية العامة المنشئ لليوم العالمي لمهارات الشباب (A/RES/69/145). وقال إن سري لانكا صدَّقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠١٦ وإنها توفّر الحماية

للمعوقين بموجب قانون لحقوق الإعاقة منذ عام ١٩٩٦. وختاماً ذكر أن بلده نفّذ عددا من خطط العمل الوطنية تتناول مسائل العمل، وتسهيلات الوصول، والتدريب المهني، والتأهيل لذوي الإعاقة، وخطة عمله الوطنية لحقوق الإنسان للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١ الرامية إلى مواصلة تحسين تسهيلات الوصول المتعلقة بالبنية التحتية وإلى تعزيز الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وإعمالها.

٨ - **السيدة إيليكا** (ناميبيا): قالت إن بلدها استضاف في الآونة الأخيرة مؤتمر القمة الثامن والثلاثين للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي تحت شعار ''تعزيز الهياكل الأساسية وتمكين الشباب من أجل التنمية المستدامة''. وذكرت أن ناميبيا، التي تتراوح أعمار أكثر من ثُلث سكانها ما بين ١٦ و ٣٥ سنة، لا بد أن تسخّر رصيدها البشري من الشباب في سبيل تحقيق التنمية المستدامة. ولذلك فهي تعطي الأولوية للتعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني من أجل مكافحة ارتفاع بطالة الشباب وتحسين اتساق عرض المهارات مع الطلب عليها.

٩ - وأشارت إلى أن ناميبيا قامت، خلال السنوات العشر الماضية، بخفض الفقر بأحد أسرع المعدلات في أفريقيا. فالإنفاق على التنمية الاجتماعية، بما فيه مِنح الشيخوخة والإعاقة، يمثل قسطا كبيرا من الميزانية الوطنية. ولمكافحة انعدام الأمن الغذائي، وسّع بلدها نطاق برنامج بنكه الغذائي التجريبي الناجح من منطقة واحدة إلى ثلاث مناطق. وذكرت أنه يعكف على وضع مبادئ توجيهية لتحسين تنسيق مختلف برامج الحماية الاجتماعية ومراقبتها وتقييمها. ففي آذار/مارس، أعلن انطلاق صندوق يرمي إلى تقديم قروض غير مشروطة بضمانات للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والمعاملين في القطاع غير النظامي. وفي ختام كلمتها، دعت إلى بذل جهود تعاونية للتخفيف من محنة الفقراء، بما يعود بالنفع على الأغنياء والفقراء على حد سواء.

١٠ - **السيدة كوبيتش** (صربيا): تكلمت بصفتها مندوبةً للشباب فقالت إن وفد شباب صربيا يرحب باستهلال استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام ٢٠٣٠ في الآونة الأخيرة. فالشباب تقع على عاتقه مسؤولية التصدي للتحديات التي يطرحها تغير المناخ والإرهاب والتطرف العنيف وتزايد عدم المساواة، وذلك من خلال خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١١ - وأنهت كلامها قائلةً إن صربيا تَعتبر أن الشبابَ ينفرد بكونه أكبر قوة لإحداث التغيير الاجتماعي، وإنها من ضمن عدد محدود من البلدان التي لديها وزارة تعنى بالشباب. فقد سنت قانونا بشأن الشباب وتنفّذ استراتيجية وطنية للشباب للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥.

١٢ - **السيد بيتروفيتش** (صربيا): تكلّم بصفته مندوباً للشباب فقال إن بلده يقدم الدعم إلى الشباب من الطلاب المتميِّزين من خلال صندوق مواهب الشباب الذي أنشأه، وإنه يعمل ببرنامج لتشجيع الشباب على العمل التطوعي. وقد مُنحت مدينة ''نوفي ساد'' لقبَ العاصمة الأوروبية للشباب عام ٢٠١٩.

١٣ - وأنهى كلمته قائلاً إن الأولوية المطلقة لاستراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام ٢٠٣٠ هي تعزيز انخراط الشباب ومشاركتهم. فالشراكة والتعاون بين الدول من شأنهما أن يمكّنا الشباب من ترجمة أفكارهم إلى أفعال.

١٤ - *تولى رئاسة الجلسة السيد كوفاتشيك (سلوفاكيا)، نائب الرئيس.*

١٥ - **السيد سانفيسي** (سورينام): تكلم بصفته مندوبا للشباب فقال إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أكثر أدوات الاتصال تأثيرا على الإطلاق. غير أنها تُعرِّض الشباب لمخاطر العنف بين الأشخاص والمواد الإباحية والتسلّط عبر الإنترنت. ولذا من الضروري زيادة الوعي بمنافع التواصل الاجتماعي وأخطاره، لا سيما بين الشباب. وذكر أن وفد شباب بلده يؤيد بقوة جميع الجهود المبذولة في هذا المجال ويرحب بما يُحتمل أن تسهم به الاستراتيجية الجديدة للشباب في هذا المسعى.

١٦ - **السيد بيغمان** (سورينام): تكلم بصفته مندوبا للشباب فقال إن تزايد حالات الأسر المعيشية التي تعيلها نساء يخلّف أثرا سلبيا على الأطفال. ففيها يفقد الفتيان القُدوة التي يمثّلها الذكر المعيل، وتفقد الفتيات الثقة اللازمة لإقامة حدود بينهن وبين الذكور. وذكر أن مندوبي الشباب، بصفتهم أعضاء في البرلمان الوطني للشباب، يسعون إلى تحفيز الفتيان والشبان على تحقيق التوازن بين الجسم والعقل والروح، من خلال برنامج التعليم الوطني، بغية احترام الأكبر سنا منهم وأقرانهم والسلطة. ويشمل ذلك التعليم الجيد التعلم الاجتماعي والعاطفي.

١٧ - **السيد هندريكس** (جنوب أفريقيا): قال إن حكومة بلده، وتخليداً للذكرى المئوية لميلاد نيلسون مانديلا، تواصل الاسترشاد بالمثُل العليا التي ناضل من أجلها، حيث إنها تضع التنمية الاجتماعية في صلب سياساتها. وستعمل على أن يواكب عدد المستفيدين من

مِنح إعالة الأطفال والشيخوخة وتيرة تزايد عدد الأطفال وكبار السنّ من السكان، وقد نظمت عددا من المناسبات للاحتفال باليوم الدولي للمسنين في تشرين الأول/أكتوبر. وذكر أن جنوب أفريقيا تواصل التقدم نحو بلوغ أهداف اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بطرق شتى منها قيامها في الآونة الأخيرة بإجراء تصنيف شامل للخطة الإنمائية الوطنية لكي يُسترشد بها في عملية التخطيط الشامل لمسائل الإعاقة، ودراسة لتكلفة الإعاقة التي تتكبدها الأسر المعيشية في جنوب أفريقيا. فالحصول على خدمات الرعاية الصحية، بما فيها رعاية الصحة الإنجابية، والتمتع بسائر الحقوق الاجتماعية الاقتصادية هي أمور مكفولة في الدستور. وختاماً ذكر أن حكومة بلده تدرك أهمية دور الأسرة وأنها تواصل العمل مع المجتمع المدني عبر منتداها الوطني للخدمات الأسرية.

١٨ - **السيد ثين** (ميانمار): قال إن سياسة الشباب الجديدة التي ينتهجها بلده تتيح للشباب فرصا لتعلّم الابتكار والتكنولوجيات الناشئة. فمستشارة الدولة، أونغ سان سو تشي، تواصل عقد محادثات عن السلام مع الشباب وأجرت في الآونة الأخيرة مناقشات في مجال الأدب مع طلاب الجامعات.

١٩ - وأشار إلى أن كبار السن يتلقون في العادة الرعاية من أقاربهم، وأن ميانمار وضعت مع ذلك خطة للمعاشات التقاعدية لفائدة الأشخاص البالغين ٩٠ عاما فما فوق. وهي أيضا بصدد صياغة قانون بشأن كبار السن بمساعدة من خبراء استشاريين محليين ودوليين، فيما تقدم مراكز الرعاية النهارية المنزلية أو الأهلية خدمات الرعاية لأكثر من ثلاثة آلاف منهم. وقد أدارت ميانمار طائفة واسعة من برامج الحماية الاجتماعية لجميع الأعمار.

٢٠ - وتابع كلامه قائلاً إن ميانمار، بصفتها طرفاً في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، جعلت الاتفاقية جزءا من القانون المحلي الصادر عام ٢٠١٥. وهي تعكف حالياً على وضع خطة استراتيجية لتحسين نوعية حياة ذوي الإعاقة في سياق العقد الثالث لآسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة. وذكر أنها تدير برامج مؤسسية لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة، وتقدم لهم التعليم والتدريب المهني بدون تمييز. وتُتاح لهم خدمات الترجمة الشفوية بلغة الإشارة ومنهج دراسي.

٢١ - وأنهى كلمته قائلاً إن ميانمار تعكف على وضع نظام تعليمي عصري وتعمل على تحسين الإلمام بالقراءة والكتابة. ففي أيلول/سبتمبر، وقعّت على برنامج قطري للعمل اللائق مع منظمة العمل الدولية.

٢٢ - **السيد بوديال** (نيبال): قال إنّ أقل البلدان نمواً، ولا سيما البلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية، أكثر عرضة لآثار تغير المناخ والتطرف والهجرة القسرية وأزمات الغذاء والطاقة. فنيبال مجتمع متعدد الأعراق ومتعدد الديانات والثقافات. ومشاركة وتمثيل الفئات والمجتمعات المحلية المحرومة، بما في ذلك النساء، مكفولان عن طريق نظام حصص يسري على جميع المكاتب المنتخبة ووظائف القطاع العام.

٢٣ - وأشار إلى أن العدالة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية الشاملة تندرجان في صميم خططها وسياساتها وبرامجها. فقد أحرزت نيبال تقدما كبيرا في خفض الفقر وتحقيق التنمية البشرية منذ عام ٢٠٠٠، وتتماشى خطتها الإنمائية الحالية تماماً مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتوفر حدودها الدنيا للحماية الاجتماعية، رغم تواضعها، شبكة أمان لكبار السن وذوي الإعاقة والنساء العازبات، وتقدم المنح الدراسية للفتيات والأطفال ذوي الإعاقة والأطفال في المجتمعات المحلية المهمشة والمناطق النائية. وذكر أنها تعمل أيضا على تنفيذ برامج ذات أهداف محددة في المجتمعات المحلية المتخلفة. وختاماً، قال إن نيبال، وعلى الرغم من صعوبات تضاريسها الجبلية، عازمة على توفير فرص الحصول على التكنولوجيا، والتدريب على المهارات الرفيعة، والتعليم، والخدمات الصحية، للجميع.

٢٤ - **السيد كونفورو** (مالي): قال إن حكومة بلده ما زالت تعطي الأولوية لمكافحة الفقر والاستفادة على أفضل وجه من نظام التضامن الوطني. فهي تقترب من اعتماد نظام الرعاية الصحية الشاملة بل نفّذت إصلاحات طموحة ترمي إلى التشجيع على تمتين القطاع الخاص ليصبح قادرا على تهيئة فرص العمل للشباب وغيرهم. وذكر أنها تولي أيضا أهمية كبيرة لتعزيز الإنصاف للشباب والنساء. فعلى سبيل المثال، ٣٠ في المائة من أعضاء مجلس الوزراء الجديد هم من النساء، وفقاً لقانون الإنصاف بين الجنسين.

٢٥ - وأنهى حديثه قائلاً إن المساعدة الاجتماعية تتخذ مجموعة متنوعة من الأشكال. فحوالي ٦ ٠٠٠ من وحدات السكن الاجتماعي ستُتاح للأسر المعيشية المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل في عام ٢٠١٨، فيما تلقّى ما يقرب من ٧٠ ٠٠٠ من الأسر المعيشية الفقيرة التي تعاني انعدام الأمن الغذائي إعانات نقدية في نهاية عام ٢٠١٧. وفيما يتعلق بذوي الإعاقة، تتناول الخطة

الاستراتيجية المتعلقة بالأشخاص المعوقين للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٤ مسائل الحماية الاجتماعية والرعاية الصحية والتأهيل والتعليم والعمل اللائق. ولِتكملة البرامج الجارية، تبذل الوكالات الحكومية والقيادات التقليدية والدينية والمؤسسات التجارية ومنظمات المجتمع المدني جهودا إضافية لمساعدة أشد الناس ضعفا في البلد.

٢٦ - **السيد دورهيوما** (نيجيريا): قال إن حكومة بلده ملتزمة بتحسين حياة ورفاه جميع النيجيريين، أيا كان مركزهم الاجتماعي أو معتقداتهم أو انتماءاتهم. فبرامج ''N-Power''، التي توفر أساليب مبتكرة لتدريب شباب نيجيريا، أوفدت بالفعل أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ من خرّيجي الجامعات إلى أهم المقاطعات، واستحدثت فرص عمل لأكثر من ٣٠ ٠٠٠ من غير الخرّيجين؛ وستعمل في آخر المطاف جنبا إلى جنب مع مراكز الابتكار المقررة. وأشار إلى أن نيجيريا، وتمشياً مع التزامها بخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، سنّت في الآونة الأخيرة قانوناً ينص على إنشاء مركز وطني لكبار السنّ. وتزوّد نيجيريا الأشخاص ذوي الإعاقة بالتدريب في مختلف المهن، وتشجع المؤسسات التجارية على أن تخصص لهم نسبة ٢ في المائة من الوظائف الشاغرة لديها.

٢٧ - وأنهى كلامه قائلاً إن الأسرة - التي تُعرَّف بأنها رجل وامرأة وأبنائهما وأقاربهما - هي لبنة المجتمع النيجيري، المسؤولة عن رعاية الشباب وكبار السن على السواء، وعن تعليم الأطفال وتنشئتهم الاجتماعية. وترفض نيجيريا وضع أي تعريف جديد لمفهوم الأسرة، وستعمل بشكل بنّاء مع البلدان التي تحمل أفكارا مماثلة بشأنه على التقيد بحرمتها.

٢٨ - **السيد بن مؤمن** (بنغلاديش): قال إن حكومة بلده تعمل دون كلل للقضاء على الفقر من خلال خططها وإجراءاتها الإنمائية المتمركزة حول البشر. وبفضل استثمارها المستمر في قطاعات الصحة والمياه والتعليم والصرف الصحي، قلّصت بنغلاديش إلى حد كبير من معدل وفيات الرضّع، وارتفع فيها متوسط العمر المتوقع إلى أكثر من ٧٢ عاماً. وهي تشغِّل ١٨ ٠٠٠ من المراكز الأهلية والمراكز الصحية الريفية وتوزّع ٣٠ من مختلف الأدوية مجاناً.

٢٩ - وأشار إلى أنه لكي تحقق بنغلاديش مركز بلد متوسط الدخل بحلول عام ٢٠٢١، تستثمر حكومة بلده في تنمية الموارد البشرية، مع التركيز على تنمية بالشباب. وقد حققت بنغلاديش الالتحاق بالتعليم الابتدائي بنسبة ١٠٠ في المائة منذ بضع سنوات، ورفعت معدل الإلمام بالقراءة والكتابة من ٤٥ في المائة إلى ٧٣ في المائة في أقل من ١٠ سنوات.

٣٠ - ومضى قائلاً إن العمل التطوعي يكتسي أهمية حاسمة للتنمية التشاركية المنحى. وتشجيعاً لهذا العمل، تقدم بنغلاديش لمنظمات الشباب الدعم المالي اللازم لما تقوم به من أنشطة تطوعية. وتساهم أيضا في صندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة.

٣١ - واستطرد يقول إن بنغلاديش تتبع نهج ''المجتمع بأكمله'' تجاه التنمية الاجتماعية، المعتمد كثيرا على السياسات والبرامج المتمركزة حول الأسرة، وإنها ستواصل تعزيزه. ويعمل البلد أيضا على ضمان احترام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بتعميم مراعاة مسائل الإعاقة في سياساته وبرامجه الإنمائية. ويشارك في تنظيم المناسبات السنوية الرفيعة المستوى للاحتفال باليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد.

٣٢ - وختم حديثه قائلاً إن بنغلاديش تشدد على أهمية تنفيذ قوانين العمل تنفيذا فعالا فيما يتعلق بالعمال المهاجرين وتشجع الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. فقد شاركت بنشاط في المداولات المفضية إلى ''إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين''، وأدّت دورا فعالا في التفاوض بشأن ''الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية''.

٣٣ - *استأنف رئاسة الجلسة السيد سايكال (أفغانستان)، الرئيس.*

٣٤ - **السيد مولينا لينياريس** (غواتيمالا): قال إن الفجوات الهيكلية التي تعاني منها البلدان المتوسطة الدخل تعيق تنميتها. فلا بد من الأخذ بنهج يقوم على التحول الاجتماعي للتصدي لمشاكل معقدة وآخذة في الترابط، منها استفحال الفجوة بين الجنسين وتزايد أوجه عدم المساواة واشتداد الفقر.

٣٥ - وذكر أن وفد بلده يحث الدول الأعضاء على أن تحول مضامين اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهداف وغايات التنمية المستدامة ذات الصلة بالإعاقة إلى تدابير ملموسة في مجال التنمية الاجتماعية.

٣٦ - وزاد على ذلك بقوله إن العديد من كبار السن محرومون من الدخل المستقل، والعمل اللائق، ومنافع الضمان الاجتماعي أو المعاشات التقاعدية، وإن اعتمادهم على الآخرين يجعلهم عرضة للعنف. ولذلك يتعين بذل جهود على الصعيدين الوطني والدولي لتعزيز القدرات المؤسسية اللازمة لضمان الحريات الأساسية ونوعية

الحياة لهؤلاء الأشخاص. وعلى الوفود أن تبذل جهودا متضافرة للتوصل إلى وضع صك دولي بشأن حقوق كبار السن.

٣٧ - وأنهى بيانه قائلاً إن الاعتراف على الصعيد الرسمي بدور الشباب ما زال متأخراً رغم التقدم الكبير المحرز في التوعية بأهميته للتنمية المستدامة. فمن الأهمية بمكان الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية الجيدين لضمان مشاركة الشباب في عملية صنع السياسات مشاركةً كبيرة وشاملة.

٣٨ - **السيد بارو** (السنغال): قال إن القضاء على الفقر وتمكين الفئات السكانية الضعيفة يرتبط أحدهما بالآخر ارتباطا وثيقا ويعزّزه. ولذلك، تؤكد حكومة بلده، في خطة ''السنغال الناشئة''، على أهمية تعزيز الرصيد البشري. فالسنغال يبذل جهودا من أجل تعميم الرعاية الصحية وأنشأ برنامجا لمِنح الضمان الأسري. وأشار إلى مبادرات أخرى ملحوظة اتخذها البلد تشمل بطاقة تكافؤ الفرص، التي تخوّل للأشخاص ذوي الإعاقة استحقاقات الحصول على التعليم الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة، والنقل، والعمل، والتأهيل، واستراتيجية وطنية للإنصاف بين الجنسين، ومبادرة وطنية للحماية الاجتماعية، واستراتيجية وطنية لحماية الطفل، واستراتيجية وطنية لريادة المرأة للأعمال، وبرنامجا لتقديم الدعم لكبار السن، وبرنامجا للإلمام بالقراءة والكتابة والتدريب المهني موجها لسكان ونساء المناطق الريفية.

٣٩ - **السيد يوسف عدن موسى** (جيبوتي): قال إن التنمية الاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالنمو الاقتصادي وتشكل عاملاً محفزا للسياسة الإنمائية التي تنتهجها حكومة بلده. فرؤية جيبوتي لعام ٢٠٣٠ التي وضعتها الحكومة استرشدت بخطة التنمية الوطنية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، التي ترمي إلى ضمان قواعد إنتاج متينة ومنوَّعة، وإيجاد فرص عمل ومصادر دخل، والحد من التفاوتات الاجتماعية، وإتاحة فرص حصول الجميع على الخدمات الأساسية، وتعزيز نوعية حياة أفضل، وحماية البيئة.

٤٠ - وأنهى كلمته قائلاً إن جيبوتي أحرزت تقدما ملموسا في تحسين نوعية الرعاية الصحية وإتاحتها جغرافيا في السنوات الأخيرة. فعلى الصعيد الدولي، رحّب بالالتزام العالمي بالصحة الذي أظهره كل من الاجتماع الرفيع المستوى الأول للجمعية العامة بشأن مكافحة داء السل واجتماع الجمعية العامة الثالث الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

٤١ - **السيد أيتباييف** (قيرغيزستان): تكلم بصفته مندوبا للشباب فقال إن مَن تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ٣٠ عاما يشكّلون ٣٠ في المائة من سكان قيرغيزستان. وقد سعى البلد منذ استقلاله إلى تهيئة الظروف القانونية والاجتماعية - الاقتصادية والتنظيمية لنماء الشباب، وأقّر في الآونة الأخيرة برنامجا للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ لوضع سياسات الشباب. وقال إن حكومة بلده تعمل على تنمية المناطق الريفية، حيث يعيش معظم الشباب، وإنها أعلنت عام ٢٠١٨ سنة التنمية الإقليمية. فجهودها تتركز على مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع تخصُّص الصادرات الإقليمية، وتحسين النقل، وتوسيع نطاق الحصول على الخدمات العامة وتحسينها، ووضع شبكة لخدمات الرعاية الصحية، وفتح مدارس جديدة، وتحسين الوضع الأمني، وتطوير البنية التحتية للمناطق الحدودية.

٤٢ - وأشار إلى أن قيرغيزستان تسعى إلى تهيئة مزيد من الفرص للشباب لكي يتسنى له رسم مستقبله، وأنها بصدد نشر جميع الموارد المتاحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهو يحث في هذا السياق على تعزيز التعاون الدولي لزيادة عمالة الشباب وكفالة تعليم عصري وجيد ومكافحة إدمان المخدرات والجريمة والفقر وتعزيز الإدماج الاجتماعي. وقال إن قيرغيزستان تقدر حق التقدير المساعدة التي توفرها لها برامج الأمم المتحدة للشباب، بما في ذلك برامج الأمم المتحدة لبناء السلام الموجهة للشباب، وترحب بالمشاريع التي تستهدف مكافحة الاتجار بالمخدرات.

٤٣ - وختاماً قال إنه إذْ يلاحظ أهمية تعزيز الحوار بين الثقافات، يود لفت الانتباه إلى الذكرى السنوية التسعين لميلاد الكاتب جنكيز إيتماتوف، الذي أسهم في إسماع صوت شعب قيرغيزستان ورسالة الألعاب العالمية الثالثة للرُحّل، التي عزّزت التفاهم بين الثقافات.

٤٤ - **السيدة الزعابي** (الإمارات العربية المتحدة): تكلمت بصفتها ممثلة الشباب فقالت إن بلدها يدرك أهمية مشاركة الشباب في صنع القرار على الصعيد العالمي، وإنه سيحرص بالعمل مع الأمم المتحدة على النهوض بقضايا الشباب في جميع أنحاء العالم. وذكرت أن بلدها يرى في الشباب صنّاع المستقبل وأنه لا يدخر جهدا في تهيئة البيئة والموارد اللازمة لهم للاضطلاع بأدوارهم في المجتمع وأنه يعتبرهم قادة. وأشارت إلى أن وزيرة الدولة لشؤون الشباب، التي عُيِّنت في عام ٢٠١٦ عند بلوغها من العمر ٢٢ عاما، أصبحت أصغر وزيرة في العالم في حكومة بلدها. وفي عام ٢٠١٦، أطلقت

الإمارات العربية المتحدة ''أجندة وطنية للشباب'' تم تطويرها من الشباب وإلى الشباب.

٤٥ - **السيد البريكي** (الإمارات العربية المتحدة): تكلم بصفته مندوبا للشباب فقال إن بلده أنشأ مجالس شبابية مختلفة ترمي إلى إسماع صوت الشباب رجالاً ونساءً ومَنحهم وسيلة للعمل. وذكر أنه عضو في أحد هذه المجالس التي عملت على عدد من المبادرات الرامية إلى تمكين الشباب في سياق خطة عام ٢٠٣٠ وإتاحة الفرصة لهم لإسداء المشورة لأصحاب القرار في القضايا التي تهم الشباب. إضافةً إلى ذلك، وفي إطار مبادرة الحلقات الشبابية، جرت استضافة أكثر من ٨٠ حلقة لتعزيز الحوار بين الحكومة وشباب الإمارات. وفي الختام، أعرب عن شكره لمبعوثة الأمين العام الخاصة المعنية بالشباب على إسهامها في توسيع نطاق جهود المنظمة في مجالَي المشاركة والدعوة الشبابية.

٤٦ - **السيدة فيريج** (إثيوبيا): قالت إن طابع الأولوية الذي يكتسيه الإدماج الاجتماعي والقضاء على الفقر المدقع يجعل جهود حكومة بلدها متركزةً على تحقيق التنمية الاجتماعية وتكافؤ الفرص في مجالات التعليم، وخدمات الرعاية الصحية الميسورة التكلفة، وإيجاد فرص العمل. وذكرت أن سياسة بلدها الوطنية للحماية الاجتماعية، التي تشمل مخططا لخدمات الرعاية الصحية الأهلية الموجهة للعاملين في القطاع غير الرسمي، كان الهدف من وضعها هو تهيئة مصادر كسب الرزق وإيجاد فرص العمل، وتعزيز الضمان الاجتماعي، وزيادة فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية، والحماية القانونية، للفئات الضعيفة. أما خطة التنمية الوطنية فتشمل أهداف التنمية المستدامة.

٤٧ - وواصلت كلامها قائلةً إن إثيوبيا اتخذت خطوات ترمي إلى تشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة على المشاركة الكاملة في المجتمع وضمان تكافؤ الفرص لهم في جميع المجالات. ولأن الأُسر تمثل عوامل التنمية، فقد جعلت إثيوبيا سياسات الأسرة جزءا لا يتجزأ من نهج التنمية الشاملة للجميع الذي تتبعه. كما أن خطة العمل الوطنية بشأن الشيخوخة تتماشى مع خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، التي تُرجمت إلى لغة العمل الاتحادية.

٤٨ - وأنهت كلمتها قائلةً إن إثيوبيا ترى في تطوع الشباب جانبا هاما من جوانب التنمية الاجتماعية، فقد ازداد عدد المتطوعين من الشباب زيادة كبيرة. وأُحرز تقدم كبير في تحسين الخدمات الصحية، وفي معدلات الالتحاق بالمدارس والحصول على التعليم. ولمكافحة البطالة، أنشأت إثيوبيا صندوقا متجددا لإيجاد فرص العمل للشباب، وهي تعمل على تعزيز نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وستواصل إثيوبيا أيضا إنشاء المركّبات الصناعية، التي بيّنت أنها تشكّل مصدرا رئيسيا من مصادر العمالة.

٤٩ - **السيد آدم** (السودان): قال إن بلده صاغ استراتيجية وطنية للقضاء على الفقر تتناول ١٧ من المجالات الرئيسية، تشمل تشغيل الشباب، ومحو الأمية، والتوسع في التعليم الابتدائي والعالي. وتكملةً للدور الرئيسي الذي تؤديه الأسرة في رعاية كبار السن من الأقارب، أجرت الدولة دراسات وجمعت إحصاءات للتعرّف على احتياجاتهم. وتقدم الحكومة أيضا خدمات الرعاية الصحية الكاملة لكبار السن، وتقدم المساعدة للقائمين برعايتهم. وأشار إلى أن السودان قام أيضا بإطلاق مشروع لبناء أُسر قوية، ينصب الاهتمام فيه على التوعية بأهمية الأسرة وتحديد ومعالجة القضايا التي يمكن أن تهدد استقراره وذلك بهدف تمتين قدرتها على التكيف مع المتغيرات في العالم.

٥٠ - ومضى يقول إن السودان وضع في عام ٢٠١٥ استراتيجية العمل اللائق والتمكين الاقتصادي لتعزيز الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة وتوظيفهم في القطاعين العام والخاص. وذكر أن السودان يدعم أيضا مبادرات التمويل الأصغر وأنه أنشأ صندوقا قوميا لتلبية احتياجاتهم. ويخصص أيضا نسبة من الإسكان الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة، وقد أطلق برامج لتيسير التحاقهم بدورات التدريب الأكاديمي والمهني. ويحظر جميع أشكال التمييز على أساس الإعاقة.

٥١ - وأنهى كلمته قائلاً إن أهداف ومقاصد التنمية الاجتماعية التي حددها المجتمع الدولي لا يمكن تحقيقها بدون التعاون الوثيق بين الدول الأعضاء. فعلى وجه الخصوص، يجب أن تفي الدول بالتزاماتها في مجال التنمية الاجتماعية وأن تقيم شراكات فاعلة لدعم الجهود الرامية إلى بناء قدراتها الوطنية. كما أن من الأهمية بمكان أن تُعفى البلدان النامية من جميع ما عليها من الديون، التي ما زالت تقف حجر عثرة أمام جهودها المبذولة في سبيل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

٥٢ - **السيدة السنتيسي** (المغرب): قالت إن سياسية التنمية لا يمكن أن تكون ''نهجا واحدا مناسباً للجميع''. فالمغرب يتعامل بجدية مع التزاماته بمقتضى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وهو منخرط منذ عقود في عملية إصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي وديني واسعة النطاق ترمي إلى تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون، وتوسيع نطاق الحريات، وتحسين فرص الحصول على التعليم وخدمات

الرعاية الصحية، والتوظيف، والحماية الاجتماعية. وذكرت أن البلد شرع في تنفيذ مبادرة التنمية البشرية عام ٢٠٠٥ التي دخلت سنتها الثالثة، فأتاحت له مواصلة مساعي الحد من الفقر والتهميش والإقصاء، إضافةً إلى تقليص التفاوتات الاقتصادية بين المناطق. وانسجاماً مع اعتقاد المملكة أن الشباب يشكّل قوة دافعة للتنمية، يجري إشراكهم في المنتديات والحلقات الدراسية والدراسات التي سيسترشد بها التخطيط في المستقبل.

٥٣ - **السيدة هورباتشوفا** (أوكرانيا): قالت إن بلدها يفي بما عليه من التزامات في مجال التنمية الاجتماعية، بفضل عوامل شتى منها تحقيقه نموا اقتصاديا قويا بفعل استقرار الاقتصاد الكلي، وتحسين بيئة الاستثمار، وتطهير القطاع المصرفي. وذكرت أن أوكرانيا، وعلى الرغم مما تكبّدته بسبب العدوان الأجنبي من نفقات هائلة في مجالَي الأمن والدفاع، تنفّذ إصلاحات في مجالات المعاش التقاعدي والتعليم والرعاية الصحية والإدارة العامة، إضافةً إلى اعتماد اللامركزية ومكافحة الفساد، وأنها تطبّق استراتيجية وطنية للحد من الفقر. وبدأ البلد مبادرة إصلاح التعليم في عام ٢٠١٧ التي ترمي إلى تهيئة مدارس يتعلّم فيها الطلاب أساليب التفكير وتطبيق ما يتعلمونه. وفيما يتعلق بحقوق الإنسان الواجبة للمرأة، قالت إن أوكرانيا أقرت في الآونة الأخيرة خطة عمل وطنية لتنفيذ توصيات اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وبرنامجا اجتماعيا بشأن المساواة في الحقوق والفرص بين النساء والرجال تمتد فترته إلى عام ٢٠٢١.

٥٤ - وختاماً ذكرت أن أوكرانيا، وفي سياق التصدي للأزمة الإنسانية التي شهدتها منطقة دونباس، رفعت حجم مخصصاتها من الإعانات النقدية في الميزانية للأشخاص المشردين داخلياً بأكثر من ستة أضعاف. واعتمدت أيضا استراتيجية شاملة لإدماجهم.

٥٥ - **السيدة زوتر** (لكسمبرغ): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إن التنمية الاجتماعية الناجحة تتطلب اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان ومشاركة جميع الجهات الفاعلة في مجال التنمية. وقد أضفت لكسمبرغ الطابع المؤسسي على مشاركة الشباب في المناقشات والقرارات السياسية، على غرار الاتحاد الأوروبي. غير أن بلدَين من كل ثلاثة بلدان في العالم لا يمتلكان آلية سياسية رسمية للشباب تتيح لهم التعبير عن آرائهم في وضع السياسة الوطنية، على الرغم من أنهم سيتحملون ما يترتب على القرارات السياساتية من عواقب. وذكرت أن مندوبي شباب لكسمبرغ يحثون الدول الأعضاء على تهيئة مؤسسات تُشرك الشباب بنشاط في الخطاب السياسي.

٥٦ - **السيد وينكل** (لكسمبرغ): تكلم بصفته مندوبا للشباب فقال إن حكومة لكسمبرغ قدمت في الآونة الأخيرة خطة وطنية للتنمية المستدامة حددت فيها ١٠ مجالات عمل ذات أولوية، حظيت كلها بالدعم من شباب لكسمبرغ. ففي بلد نصف سكانه تقريباً أجانب، يمثل التعليم أداة لا غنى عنها لتعزيز التماسك الاجتماعي ونبذ الإقصاء والتمييز. كما أن التعليم يضع الأساس للمشاركة في الحياة العامة، وإتاحة فرص العمل على قدم المساواة، والمواطنة الفاعلة. وقال إن الشباب يحث الدول الأعضاء على أن تجعل التعليم أولوية من أولويات سياساتها العامة وعلى الاستثمار بما يتناسب مع ذلك.

٥٧ - **السيدة باناكين إليل** (الكاميرون): قالت إن التقرير عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (A/73/214) يشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها. فالقضاء على هذه الظاهرة على الصعيد الوطني ينفع الأغنياء والفقراء على حد سواء. وقالت إن بلدها، الذي حقق بسياساته الإنمائية الشاملة للجميع نموا اقتصاديا مطردا منذ عام ٢٠١٠، يشكّل دليلا على ذلك.

٥٨ - وأشارت إلى أن جهود بلدها الرامية إلى الحد من تفاوت الدخل تشمل تطبيقه برنامجا للتوظيف في الخدمة المدنية موجها للشباب كان من نتائج إنشاءُ أكثر من ٢٥٠ ٠٠٠ وظيفة في القطاعين العام والخاص؛ وبرامجَ موجهة للشباب العائدين من الشتات، وشباب المناطق الحضري الفقيرة، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأسر الضعيفة؛ وتقديم قروض للشباب بشروط تفضيلية، ومدفوعات الضمان الاجتماعي لكبار السن، ووضع سياسات تتعلق بفرص العمل والحصول على الوظائف، وزيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة ٣٠ في المائة، والمساواة في الأجر بين الرجل والمرأة، والتبرع للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المخصص للعاملين في القطاع غير الرسمي. وإضافةً إلى ذلك، ينفّذ الكاميرون مشروعا من شبكات الأمان الاجتماعي بدعم من البنك الدولي. وقالت إن تأثير جميع هذه الجهود من شأنه، مع ذلك، أن يتعزز باتخاذ تدابير دولية ترمي إلى الحد من التفاوتات فيما بين الدول في مجال التنمية وبالمساعدة في وضع وتنفيذ نظام للحماية الاجتماعية يكون مناسبا على الصعيد الوطني.

٥٩ - **السيدة زيغار** (فرنسا): قالت إن تحقيق الإدماج الاجتماعي لكبار السن يمثل تحديا حاسما في سياق طول العمر عموماً. واتساقاً مع بيان الخبيرة المستقلة المعنية بتمتع كبار السّن بجميع حقوق الإنسان الذي دعت فيه إلى وجوب اعتبار كبار السّن مساهمين فاعلين في المجتمع، قالت إن مشروع قانون سيُقترح النظر فيه في الهيئة التشريعية لكفالة أن يظل كبار السن بعدد أكبر متمتعين باستقلاليتهم. وقالت إن قانونا ساريا منذ عام ٢٠١٥ يقضي بأن يحصل الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم ٦٠ عاما على مخصصات مالية تجعل بقاءهم في منازلهم أو إقامتهم في مجمّعات الرعاية الدائمة أيسر تكلفةً.

٦٠ - **السيد الشطي** (الكويت): أشار إلى وجود تفاوتات كبيرة في نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي بين البلدان، فحثّ على تضافر الجهود لضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب. فدولة الكويت قامت، منذ تأسيسها، بتمويل أكثر من٩٦٠ مشروعا إنمائيا، منها ٣٨٠ مشروعا في العالم العربي.

٦١ - وذكر أن الكويت، ولتمكين الشباب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، أنشأت صندوقا وطنيا لرعاية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يسهِّل دخول الشباب إلى الأسواق، ومن ثم الحد من بطالة الشباب. وقامت أيضا بإنشاء وزارة الدولة لشؤون الشباب، والهيئة العامة للشباب.

٦٢ - وأنهى كلمته قائلاً إن الكويت نجحت في خفض نسبة أمّية البالغين إلى ٢,٩ في المائة وفي القضاء تماماً على أمية الأطفال. ونظرا لطابع الصعوبة الذي تتسم به أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالإعاقة، تشجّع الكويت تبادل الخبرات. وتدعو، علاوة على ذلك، كافةَ الدول الأعضاء إلى الاضطلاع بمسؤولياتها لفض النزاعات المسلحة بالطرق السلمية، وفق ميثاق الأمم المتحدة، لأن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها والنزاعات المسلحة قائمة.

٦٣ - **السيد ميكاييلي** (أذربيجان): قال إن أذربيجان كانت على مدى السنوات العشر الماضية أحد أسرع اقتصادات العالم نموا. فقد جسّدت هذا النجاح في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للجميع، وخفض الفقر ومعدل البطالة إلى ٥ في المائة. وشيّدت ثلاثة آلاف مدرسة و ٦٠٠ من المستشفيات والمراكز الصحية، إلى جانب توفير السكن الاجتماعي للأسر المنخفضة الدخل. ورُفع الإنفاق العام على الأنشطة الزراعية والريفية، وأصبحت القروض بشروط تفضيلية متاحة لأصحاب الأعمال الحرة، ويجري فتح مجمّعات صناعية جديدة.

٦٤ - وأنهى بيانه قائلاً إن أذربيجان، التي يشكّل الشباب من سكانها أعلى نسبة مما يشكلونه في بلدان أوروبا الشرقية، تؤكد على أهمية إتاحة التعليم الجيد والعمل اللائق للشباب. فوزارة الشباب والرياضة ومؤسسة الشباب التي أنشأها الرئيس تقدمان الدعم المالي لمشاريع الشباب على الصعيدين المحلي والدولي. ويركز برنامج المتطوع الوطني في أذربيجان تركيزا قويا على الشباب. واتخذت الحكومة أيضا خطوات لتعزيز الحماية الاجتماعية لكبار السنّ، بطرق شتى منها تقديم الخدمات المنزلية لأكثر من ٠٠٠ ١٢ شخص من كبار السن الذين يعيشون بمفردهم أو ممن لديهم إعاقة.

٦٥ - **السيدة مونوكو** (ليسوتو): قالت إن بلدها أعطى المرأة كامل حقوقها في الأراضي وخصّص للنساء ثلث المقاعد في مجالسه المحلية. فاستراتيجيته الوطنية للحد من الفقر تستهدف تنمية الشباب، وهي استراتيجية نُسّقت بموجب سياسة وطنية للشباب. وذكرت أن التعليم الابتدائي مجاني وإلزامي، وأن الدولة تقدم الدعم للطلاب الذين يلتحقون بالمراكز العامة للتدريب المهني.

٦٦ - **السيدة غولياثا** (جمهورية أفريقيا الوسطى): قالت إن استمرار النزاع المسلح في جمهورية أفريقيا الوسطى أدى إلى انهيار اقتصادها. فقد تسبب العنف في تشريد أعداد هائلة من السكان وإغلاق المدارس وعرقلة خدمات الرعاية الصحية. وإضافةً إلى التوترات الاقتصادية، أعاق النزاع أيضا سير النظام القضائي والخدمات المالية. وأشارت إلى أن الحكومة تسلِّم بضرورة تمكين المحكمة الجنائية الخاصة من مواصلة تحقيقاتها، وكبح استغلال موارد البلد بطرق غير مشروعة وجمع الإيرادات الضريبية وإدارتها، وأنها تسترد تدريجياً أقاليمها وتُعيد الخدمات الاجتماعية الأساسية إلى نصابها. وذكرت أن الحكومة، وبدعم من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى والمجتمع الدولي، تأمل في أن تحقق الجهود التي تبذلها ثمارها.

٦٧ - **السيد إرميدا كاستيو** (نيكاراغوا): قال إن على الأمم المتحدة أن تضطلع بدور أنجع وأكثر تنسيقاً مما تؤديه في التصدي لأساليب التخويف التي تمارسها الدول القوية على البلدان النامية، وهو ما يقوّض العلاقات الدولية والسلام والتنمية. وقال إن حكومة بلده تؤكد من جديد التزامها بالأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة، وإنها ستواصل العمل بلا كلل لتحقيقها. فالأسرة

تمثّل حجر الزاوية في سياستها الإنمائية، وبرامجها الاجتماعية لدعم الأسرة، وقد ساعدت منذ عام ٢٠٠٩ في خفض الفقر والفقر المدقع بنسبة النصف. كما تحسّن الإنتاج وتحسنت معه نوعية الحياة، فأرست الدولة الحق في الاستجمام. وأشار إلى أن لكبار السن الحق في معاش تقاعدي وأن ذويهم يكفلونهم بالرعاية في سياق ثقافة التضامن والدعم. وذكر أن نيكاراغوا ستواصل تنفيذ برنامجها المتعلقة بإعادة توزيع الأراضي، وأنها حددت أهدافا تتعلق بخدمات المياه والصرف الصحي، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والصحة، والمسائل البيئية، وإيجاد فرص العمل، والتعليم، والسكن.

٦٨ - **السيدة لارابي** (المراقبة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر): أعربت عن تعاطف الاتحاد مع إندونيسيا حكومةً وشعباً فيما يتعلق بالزلزال والتسونامي اللذين أصابا البلد في ٢٨ أيلول/سبتمبر فقالت إن نحو ٢٠٠ من متطوعي جمعية الصليب الأحمر الإندونيسية وموظفيها قد تم إيفادهم إلى المنطقة. أما الاتحاد الدولي فإنه، على الرغم من انهماكه حالياً في الاستجابة لما عدده ٣٦ حالة من حالات الطوارئ أو الأزمات التي طال أمدها في جميع أنحاء العالم، يركز في جزء كبير من جهوده على مساعدة المجتمعات المحلية على اتقاء هذه الأحداث أو الاستعداد لها. فتركيزه على توفير الدعم لأشد الفئات ضعفا وبمشاركتها يتوافق مع الرؤية الشاملة للجميع التي تجسدها خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٦٩ - ومضت تقول إن الاتحاد الدولي يعتمد اعتمادا كبيرا على المساهمات التي يقدمها حوالي ١٢ مليون متطوع من أوائل القائمين بأعمال الإغاثة، الذين يواجهون أزمات متزايدة التعقيد وطويلة الأمد ومحفوفة بالمخاطر. فهم أصغر سناً وأكثرهم من سكان الحضر مما كان عليه الوضع في الماضي، ولديهم توقعات ومهارات مختلفة. وفي هذا السياق، قالت إن الاتحاد الدولي يرحّب على وجه الخصوص بالتقرير المتعلق بخطة العمل من أجل إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والذي يلفت الانتباه إلى ضرورة القيام بمزيد من البحوث بشأن تأثير المتطوعين واحتياجاتهم، ويؤكد على سلامتهم وأمنهم. واستطردت قائلةً إن الاتحاد الدولي، وإدراكاً منه للحاجة الملحة إلى اكتساب فهم أفضل لما يقدمه المتطوعون من مساهمات وما لديهم من احتياجات، سيساعد في تنظيم الاجتماع التقني العالمي بشأن العمل التطوعي لعام ٢٠٢٠، والذي تشجع الدول الأعضاء على دعمه.

٧٠ - وذكرت أن الاتحاد الدولي يرحب باهتمام اللجنة الثالثة المتزايد بالتحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة وتركيزها في عام ٢٠١٨ على التصدي للكوارث وحالات الطوارئ. فالأشخاص ذوو الإعاقة كثيرا ما يتركون خلف الركب في حالات الطوارئ، والطوارئ هي بذاتها يمكن أن تتسبب في إعاقات أو تؤدي إلى تفاقمها. ووفقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية، فإن من بين كل ٤ لاجئين يوجد لاجئ واحد يعاني من إعاقة.

٧١ - وأنهت بيانها قائلةً إن الاتحاد الدولي، بصفته عضوا مشاركا في قيادة المجموعة الفئوية العالمية للمأوى، عمل مع منظمات أخرى لوضع مبادئ توجيهية دولية بشأن إشراك كبار السن وذوي الإعاقة في الحالات الإنسانية، وفي وقت سابق من هذا العام، أصدر الاتحاد المعني بقضايا السن والإعاقة، بصفته عضوا في الاتحاد الدولي، دليلا لإدماج مسألة إشراك كبار السن وذوي الإعاقة في صميم السياسات والممارسات المتعلقة بالعمل الإنساني. إضافةً إلى ذلك، وبشراكة الاتحاد الدولي مع الألعاب الأولمبية الخاصة، قامت ١١ جمعية وطنية بتدريب ٢٠٠ لاعب من رياضيي الألعاب الأولمبية الخاصة ومنحهم شهادات اعتماد.

٧٢ - **السيد تشيكيكي** (زمبابوي): قال إن التزام بلده بالتنمية الاجتماعية تنص عليه خطة زمبابوي للتحول الاجتماعي - الاقتصادي المستدام. فقد كان أحدث ما قامت به زمبابوي إنشاءها مصرف ''Women's Microfinance Bank'' ومصرف '' Empower Bank''، الأول من نوعه والمتركز على الشباب. وقال إن الشباب تُتاح لهم أيضا فرص التدريب والتمكين المهنيَين، بدعم من القطاع الخاص. فسياسات الشباب التي تنتهجها زمبابوي تتماشى مع ميثاق الشباب الأفريقي والسياسات الدولية، وعمُمت مراعاة مسألتَي نماء وتمكين الشباب على نطاق الوزارات التنفيذية.

٧٣ - وأنهى كلمته قائلاً إن زمبابوي دأبت على استثمار أموالا ضخمة في مجال التعليم، بطرق منها صرف إعانات مالية لأطفال الفقراء والفئات الضعيفة؛ ونتيجةً لذلك، فقد حققت أحد أعلى معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة في أفريقيا. ويستثمر البلد أيضا في مجال الصحة، حيث ينفّذ مختلف برامج المساعدة الموجهة للفئات السكانية الضعيفة. والخدمة المدنية فيه تمثّل أكبر قطاع مُشغِّل للأشخاص ذوي الإعاقة.

٧٤ - **السيد شولغين** (الاتحاد الروسي): تكلَّم في إطار ممارسة حق الرد فقال إن الوفد الأوكراني يرّد من جديد أسباب ما يعانيه من مشاكل في مجال التنمية الاجتماعية إلى عدوان خارجي وهمي، في حين أنها مشاكل ناجمة بوضوح عن انقلاب غير دستوري والحرب الأهلية التي أعقبته. فمن بين أسلحة هذه الحرب الحصار الاقتصادي شرق أوكرانيا، الذي يضر بنفس الشعب الذي تدعي أنها تشعر ببالغ القلق من حالته.

٧٥ - **السيد ياريمنكو** (أوكرانيا): قال إن الإصرار على الكذب لا يجعله حقا. فالاتحاد الروسي اجتاح أوكرانيا في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٤، بل إنه يتمادى في مراقبة المنطقة ومَن يسيطر عليها ويسلّحها ويزوّدها بالمساعدة المالية. وفي عام ٢٠١٤، وصل الرئيس وأعضاء البرلمان إلى السلطة عن طريق انتخابات شرعية. ومن ثم فإن ادعاء الروسي بالانقلاب والحرب الأهلية هو ادعاء لا أساس له. فالكذب خطير لأن الكذّاب لا يُصدَّق ولو نطق بلسان الحق.

رفعت الجلسة الساعة ١٧:٣٥.